تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٩٣ | الأحد ٧ محـــرم ١٤٤٦ هـ ١٤ تمـــوز ٢٠٢٤ م | ٨ صفحات | tishreen.news.sy

الانتخابات الأميركية ومفاجآت محتملة.. مع بايدن أو مع ترامب الولايات المتحدة ستستمر في إغراق العالم بالكوارث.. إلا إذا تقدم العالم الاقتصادي الجديد وقال كلمته

.. ولايزال الأميركيون ينشغلون ويشغلون العالم معهم، برئيسهم جو بايدن، بقاءاً أم ذهاباً، رغم إنه بالنسبة للعالم (ولنا في المنطقة) بالكاد هناك فرق بين بايدن أو خصمه دونالد ترامب، أو أي شخص آخر سيكون في البيت الأبيض.. أياً يكن الرئيس فإن الولايات المتحدة الأميركية ستستمر في إغراق العالم بالكوارث.

وعلى فرض أن بايدن تنحى طوعاً أو رغماً، وحل ترامب محله، فإن هذا الأخير كل ما سيفعله هو توسيع دائرة الحرائق التي أشعلها بايدن، تماماً كما فعل بايدن نفسه الذي خلف ترامب. بايدن وسع دائرة الحرائق التي فتحها ترامب، وهذا منذ اليوم الأول لولايته الرئاسية، وستبقى حتى آخر يوم فيها، منتقلة بعدها إلى ترامب (أو أي فائز آخر، سواء من الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري).

2

ضغط كبير على (زراعي) دوما تزامناً مع فتح الحسابات المصرفية وصرف ٢٧ مليار ليرة قيم الحاصلات الزراعية

أوضح مدير مصرف زراعي دوما التعاوني صفوان فرزات وجود إقبال كبير وازدحام على المصرف من أجل فتح الحسابات المصرفية لحاملي بطاقة الدعم بالتزامن مع صرف قيم الحاصلات الزراعية، مؤكداً أن الضغط كبير جداً على المصرف كونه المصرف الوحيد في منطقة دوما الواسعة جغرافياً والكثيفة سكانياً إضافة إلى مكتب صغير تابع لبنك بيمو الذي افتتح في مقر بلدية دوما.

وقال: تخفيفاً للازدحام المتزايد وحرصاً على إنهاء طلبات المواطنين في فتح الحساب المصرفي، جرى تمديد دوام المصرف اليومي حتى الساعة السادسة مساءً ودوام يوم السبت، حيث بلغ عدد الحسابات المفتوحة منذ لحظة صدور القرار أكثر من ١٥٠ حساباً، وتسير العملية بإيقاع متسارع بفتح ٥٠ حساباً في أول يوم و ٣٥ حساباً يوم السبت.

4

"المياه" الاستثمار المربح.. ٢٢٠ مليار ليرة لرفع الطاقات الإنتاجية لشركة مياه طرطوس إلى مستوى المتاح

الاستثمار في المياه هذه الأيام يأخذ طابعاً جدياً أكثر من المراحل السابقة، لعدة اعتبارات رئيسية، أهمها العائد المادي الكبير الذي تحققه صناعة تعبئة المياه، والتي تعتمد على توافر عنصر الإنتاج الرئيسي "المياه" من جهة، وسهولة عملية التصنيع والتعبئة من جهة أخرى، والمكون الأهم في الموضوع سوق الاستهلاك الواسع على المستوى المحلي والخارجي.

هذا الأمر أوضحته وزارة الصناعة خلال رسم إستراتيجيتها الإنتاجية وسياستها في تأمين بدائل المستوردات، واستثمار المتوافر من الإمكانات البشرية والمادية، والموارد الطبيعية وغيرها على كامل الجغرافيا السورية، والمياه واحدة من أهمها، حيث بيّن مدير عام الشركة العامة لتعبئة المياه بطرطوس المهندس علي يوسف خلال حديثه لتشرين: أن الشركة تنفذ إستراتيجية تحمل في مكونها الأساسي، استثمار أكبر كمية متاحة من الموارد المائية المتوافرة في المحافظات، وتعبئتها وفق الشروط والمواصفات التي تضمن لها تسويقاً واسعاً، وبريعية اقتصادية تستفيد منها كل الأطراف بما فيها مصادر المياه الرئيسية مروراً بمعامل الإنتاج، وصولاً إلى المستهلك، خاصة أنه يتوافر لدينا مصادر مياه كبيرة يمكن الاستفادة منها وتحويلها إلى ثروة وطنية.

5

١,٨٤ مليون بطاقة دفع إلكتروني لدى المصرف التجاري السوري.. وزيادة عدد الموظفين بغية التخفيف من الازدحام

4

"أبولودور" الدمشقي.. معماري سوري خلّد بصماته على جدران روما

قال الشاعر اللاتيني ؟جوفيال؟ يوماً: ؟إن نهر العاصي السوري، أخذ يصب مياهه منذ وقت طويل في نهر التيبر، حاملاً معه لغته وعاداته.. وهذا خير دليل على الحضور السوري المتميز ونفوذه في روما؟. وأبولودور، أحد المبدعين الذين ولدوا في دمشق والمكنى لاحقاً باسمها، طبع النهضة العمرانية في روما بطابع شرقي خارجاً عن التقاليد المألوفة في العمارة والبناء آنذاك.. ولأن العمران هو ما يتبقى بعد زوال الحضارات واندثارها.

7

حولت الحلم إلى واقع.. الاتحاد الوطني لطلبة سورية يوقع اتفاقية شراكة لتأمين الحواسيب للطلاب

3

شاشات الرعب العابر للقارات تتوعد أطفالنا.. من يفرض حصون الحماية التي لم نفكّر بها بعد؟

6

لهذه الأسباب يبكي الممثلون.. لحظات ومواقف مؤثرة لفنانين يذرفون الدموع!!

7

الانتخابات الأميركية ومفاجآت محتملة.. مع بايدن أو مع ترامب الولايات المتحدة ستستمر في إغراق العالم بالكوارث.. إلا إذا تقدم العالم الاقتصادي الجديد وقال كلمته

■ تشرين - مها سلطان:

ـ ولايـزال الأميركيون ينشغلون ويشغلون العالم معهم، برئيسهم جو بايدن، بقاءاً أم ذهاباً، رغم إنه بالنسبة للعالم (ولنا في المنطقة) بالكاد هناك فرق بين بايدن أو خصمه دونالد ترامب، أو أي شخص آخر سيكون في البيت الأبيض. أياً يكن الرئيس فإن الولايات المتحدة الأميركية ستستمر في إغراق العالم بالكوارث.

وعلى فرض أن بايدن تنحى طوعاً أو رغماً، وحل ترامب محله، فإن هذا الأخير كل ما سيفعله هو توسيع دائرة الحرائق التي أشعلها بايدن، تماماً كما فعل بايدن نفسه الذي خلف ترامب. بايدن وسع دائرة الحرائق التي فتحها ترامب، وهذا منذ اليوم الأول لولايته الرئاسية، وستبقى حتى آخر يوم فيها، منتقلة بعدها إلى ترامب (أو أي فائز آخر، سواء من الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري).

صحيح أن ترامب يدّعي أنه الأقدر على التعامل مع خصوم الولايات المتحدة، وعلى رأسهم الصين وروسيا، وصحيح أنه يدّعي الصداقة مع رؤساء روسيا والصين وكوريا الديمقراطية.. وأنه قادر على إنهاء «حرب أوكرانيا» في ٢٤ ساعة، ولكن أليس من الصحيح القول أيضاً أن العالم بتطوراته المتسارعة ـ خلال أربع سنوات من ولاية بايدن ـ تجاوز بأشواط كثيرة مقدرة أي رئيس أميركي على التعامل مع هذه التطورات وتجييرها لمصلحة الولايات المتحدة. هذه هي المسألة، إذ إن من السهل تدبير اللقاءات وعقد الاجتماعات مع الخصوم، ولكن هل من الممكن دفع الخصوم (وغيرها من القوى الأخرى التي باتت وازنة وثقيلة التأثير عالمياً كالهند مثلاً) إلى التخلي عن طموحاتهم ومكتسباتهم وهي كبيرة جداً، كرمى لعيون أميركا لتبقى في موقع القيادة العالمية وهم في موقع التابع؟

لن نركز هنا على الخصوم، لنركز على القوى (المستقلة) إذا جاز لنا التعبير، والذي يأتي لوصف قوى صاعدة كالهند مثلاً، التي اتخذت مساراً تصاعدياً محايداً/هادئاً، بمعنى غير تصادمي مع القوى العالمية الرئيسية، الصاعدة والتي هي في تصادم مزمن مع الولايات المتحدة الأميركيةالولايات المتحدة الأميركية، هذه القوى «المستقلة» التي كانت تجلس في الصفوف الأخيرة، لم تكن تكتفي بالجلوس فقط والمشاهدة، بل كانت تعمل على استغلال كل ما يمكن استغلاله سواء فيما يخص إمكانياتها، أو ما يخص حالة التصادم العالمية وكل الاضطرابات والأزمات التي تولدها، وعندما حان الوقت أعلنت عن نفسها ضمن القوى الجديدة، لتحجز مكانها في عالم متعدد الأقطاب يتشكل، سواء أرادت الولايات المتحدة أم لم ترد.. حتى القارة الإفريقية بدأت في اعتماد النهج ذاته وهي تتقدم فيه بصورة متسارعة.. وأيضاً، سواء أرادت أميركا أم لم ترد.

منطقتنا هي الفارق الوحيد

ماذا عن منطقتنا «الشرق الأوسط» وحرائقها المشتعلة؟

لا بد هنا من الاعتراف أنها مع ترامب ستزداد اشتعالاً في ظل الدعم المطلق والذي يفوق بأضعاف مضاعفة، دعم بايدن، للكيان الإسرائيلي، هذا قد يكون الفارق الوحيد بين بايدن وترامب، أما ما يخص خوف الأوروبيين من ترامب فبإمكانهم الاطمئنان إلى أن انشغال/تورط/ ترامب «في حال فوزه» في الشرق الأوسط سيكون أكبر وأعمق من أن يلتفت إليهم، ومنطقتنا في الأساس تبدو كأنها في مرحلة انتقالية بين بايدن وترامب، وبات واضحاً كيف أن الكيان الإسرائيلي يتعمد تضييع الوقت وإطالة مسار التفاوض انتظاراً لعودة ترامب، لمد الحرائق إلى كل المنطقة. والأوروبيون لن يمانعوا إبداء الموافقات، وإعلان المشاركات، ما دام ترامب سيبقى بعيداً عنهم. وخلال الفترة الماضية سمعنا متزعم حكومة الكيان، بنيامين نتنياهو، يتحدث غير مرة عن انتظار ترامب.

مع ذلك، فإن كل ما سبق، لا يزال سابقاً لأوانه، ما دام بايدن متمسكاً بالبقاء، والسباق الرئاسي في منتصفه، وحتى مع اكتماله بوجود بايدن فإن أحداً لا يستبعد حدوث المفاجأة الكبرى وفوز بايدن «وإن بشق النفس».. لكننا أوردنا ما سبق للتدليل على أن لا فرق في السياسات الأميركية عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط والقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، هذا ونحن لم نتحدث عن أن السياسات الأميركية الشرق أوسطية (والعالمية) لا يقررها الرئيس لوحده، الذي يقال إن له نسبة ١٠٪ فقط من مسألة اتخاذ القرارات، فيما تتولى الدولة العميقة كامل المهمة عن الرئيس.

أياً يكن، فإن المشهد الأميركي يبدو حالياً وكأن بايدن سيتنحى غداً، وإذا لم يفعل فإن حزبه الديمقراطي سينفذ ما يشبه الانقلاب وينحيه قسراً، رغم إن هذا الخيار يبدو غير منطقي وغير ممكن لما له من آثار سلبية على صورة الحزب ومكانته، الذي قد يفضل الخسارة مع بايدن على أن يُقال إنه عمد إلى سابقة تاريخية بإطاحة مرشحه الذي هو رئيس البلاد بالقوة، أي بصورة مهينة مذلة، ستفقده احترام الأميركيين، حتى لو كان الأميركيون يجدون أن بايدن فقد أهليته وعليه التنحي (ولكن ليس تنحيته قسراً).

بإمكان الأوروبيين الاطمئنان إذا ما فاز ترامب لأن تورطه في المنطقة سيكون أكبر وأعمق من أن يلتفت إليهم.. الزمان دار دورته والمنطقة اليوم ليست نفسها عندما كان ترامب رئيساً

- بايدن لن يتنحى

ربما انتظر الديمقراطيون ما بعد قمة حلف شمال الأطلسي«ناتو» التي انعقدت في واشنطن يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، ليتخذوا قراراً نهائياً. وقد أعطاهم بايدن مبرراً جديداً خلال القمة ليكونوا أكثر اقتناعاً بأنه فاقد للأهلية وعاجز عن هزيمة ترامب، حيث كان له سقطتين جديدتين، الأولى عبر تقديم فلوديمير زيلينسكي على أنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والثانية عبر تقديم نائبته كامالا هاريس على أنها نائبة ترامب.

ورغم إن الحضور الأوروبي أشاد بأداء بايدن خلال قمة «ناتو»، وأنه بدا متوازناً، مطلعاً، بخطاب متماسك واعٍ تماماً بكيفية التعامل مع القضايا الأوروبية والعالمية، إلا أنهم بالمقابل لم يتطرقوا إلى السباق الانتخابي الأميركيالسباق الانتخابي الأميركي، ولم يتحدثوا صراحة عن مسألة عدم أهلية بايدن، أو إن عليه التنحي.. وعملياً وبالمنطق فإنه لا يبدو من اللائق أن يتحدثوا في هذه المسألة، وهذا ما فعلوه، لكن بايدن استغل ذلك لمصلحته وحاول إدارة الدفة باتجاه أنه يحظى بدعم أوروبي، وأن الضفة الأطلسية الأوروبية تفضله على ترامب الذي يعتبرونه خطراً عليهم، كما قال بايدن بعد انتهاء القمة، مشيراً إلى أن حلفاء الولايات المتحدة أخبروه في القمة بأن أي ولاية جديدة لترامب ستكون كارثية عليه. وقال: لم أسمع أياً من حلفائي الأوروبيين «يقولون: جو.. لا تترشح» بل «جو.. عليك أن تفوز. لا يمكنك السماح لهذا الرجل بالتقدُّم. سيكون ذلك كارثياً».

وجدد بايدن للمرة المئة أنه المرشح الوحيد القادر على هزيمة ترامب، وفيما يخص قدراته الجسدية والعقلية، أكد أيضاً أنه بخير، قائلاً: قدراتي العصبية يجري اختبارها كل يوم من خلال القرارات التي أتخذها.

لكن ذلك لم يشفع لبايدن، ولم يقلص دائرة المعارضين له داخل الحزب الديمقراطي، إذ انضم ثلاثة ديمقراطيين جدد إلى دائرة المطالبين له بالتنحي، وحسب شبكة «سي بي أس» الأميركية، يوم الخميس الماضي، فإنّ العشرات من الديمقراطيين يستعدون لإصدار بيانات، في الساعات القليلة القادمة، يدعونه فيها إلى سحب ترشّحه، خصوصاً مع استطلاعات الرأي التي صدرت عقب القمة وأظهرت انخفاضاً جديدة في دعم بايدن، هذا عدا عن انخفاض تدفع الأموال إلى حملته الانتخابية بشكل حاد.

الإعلام المضاد

بالتوازي، لا يتهاون الإعلام مع بايدن، ولا مع حزبه الديمقراطي، بل يضاعف الضغوط وبما لا يجد معه الحزب متنفساً أو خياراً إلا دفع بايدن باتجاه التنحي الطوعي.

صحيفة «نيويورك تايمز» طالبت عبر مجلس تحريرها، بضرورة خروج بايدن، معتبرة أن حالته تشهد تدهوراً كبيراً، وباتت أكثر إثارة للقلق، وشددت صحيفة «وول ستريت جورنال» على ضرورة انسحاب بايدن بعدما شاهده «أعداء أمريكا» وهو ضعيف متلعثم يفقد ترتيب أفكاره وسط ظهور ملامح الشيخوخة عليه بصورة لا يمكن تجاهلها، وهو ما يضر بصورة أميركا ومصالحها، وكشف موقع «أكسيوس» أن أربعة من قادة اللجان الديمقراطية بمجلس النواب «جيري نادلر، جو موريل، آدم سميث ومارك تاكانو» قالوا في مكالمة هاتفية مع زعيم الأقلية حكيم جيفريز إن بايدن يجب أن ينهي ترشيحه، وقال أحد كبار المشرعين الديمقراطيين: الناس منزعجون ويعتقدون أن عليه التنحي.

وأشار آخر إلى أن «معظم المخاوف تتعلق بالمناطق المتأرجحة والمقاعد الأكثر ضعفاً».. مضيفاً: هناك الكثير من القلق من أنه إذا واصلنا في هذا الاتجاه، فقد نواجه مشاكل في استعادة الأغلبية.

هاريس إلى الواجهة مجدداً

أزمة الديمقراطيين ليست فقط في تنحي بايدن، بل في مسألة البديل أيضاً، رغم إن بات من شبه المؤكد أنهم سيختارون نائبته كامالا هاريس في حال تنحيه أو تنحيته. هاريس نفسها تشكل أزمة للديمقراطيين، فهي لا تتمتع بشعبية مؤثرة بينهم ولا بين الأميركيين، لكنها بالمقابل أفضل الموجود.

ورغم إن ترامب اعتبر أن هاريس ستكون خصماً أسهل، أشار إلى أنه لن يستبق الأمور قبل انسحاب بايدن فعلياً. ولم يتطرق ترامب إلى أحدث استطلاع للرأي نشرته شبكة «سي إن إن» والذي أظهر أن ترامب يتفوق على بايدن بـ٦ نقاط، لكنه يتفوق على هاريس بنقطتين فقط .. وهذا ما يجب أن يقلق بشأنه، فالأميركيون لا يريدون عجوزاً آخر في البيت الأبيض، لذلك قد يصوتون لكامالا هاريس.

بعد توقف خطوطها.. الصناعة تضع خطة إنتاجية لـ"دهانات أمية" بغية تصحيح سير العملية الإنتاجية

■ تشرين - محمد زكريا:

بعد أن كانت من الشركات الرابحة، وخطوط إنتاجها لا تتوقف ليلاً ونهاراً، ومبيعاتها السنوية تفوق عشرة مليارات ليرة سورية، ولديها من الميزات التنافسية الكثير، إلا أن الشركة العامة للدهانات ؟أمية؟، لم تستطع خلال السنوات الثلاث الماضية استثمار كل ذلك، وبدأت بالتراجع لجهة الإنتاج والتصريف.

يبدو كما يقولون في العامية ؟أصابتها عين الحسد؟، حيث تراجعت مبيعاتها وتوقفت خطوط إنتاجها مع بداية العام الحالي، وبالتالي مخزون ومبيع وإنتاج صفر، على الرغم من وجود خطة إنتاجية وضعتها اللجنة الإدارية للشركة منذ بداية العام. والغريب في ذلك أنه لا وجود لأي عوائق فنية، ولاسيما أن خطوط الإنتاج جاهزة فنياً، وحسب بعض التقارير التي حصلت ؟تشرين؟ عليها، فإن لدى الشركة المذكورة بعض الانحرافات والتي أدت إلى نتائج سلبية على سير العمل، ولعل من أبرزها تردّي الواقع الإنتاجي للشركة، حيث تم إيقاف خطوط الإنتاج عن العمل بسبب ضعف التسويق وهو مبرر غير قانوني، وبالتالي تتحمل الشركة التبعات المترتبة على ذلك، إضافة إلى عدم الاستفادة من الطاقات المتاحة للشركة، بالرغم من الجهوزية الفنية لخطوط الإنتاج، إلى جانب عدم استثمار نقاط القوة التي تمتلكها الشركة، لكونها الجهة العامة الوحيدة لإنتاج مادة الدهانات.

المدير الفني في الوزارة المهندس خلدون البرشا، أشار إلى أنه نظراً للتعثر الحاصل في إنتاجية الشركة، وعدم قدرتها على تحقيق الخطة الإنتاجية السنوية، وبغية النهوض بالشركة من حيث العملية الإنتاجية والتسويقية، فإن الوزارة اتخذت جملة من الإجراءات، منها التعميم على كافة الجهات العامة بأن الشركة على استعداد لتأمين كميات الدهانات المطلوبة، وبالتالي تم استلام الشركة لعدة طلبات استجرار من الجهات العامة بالكميات المطلوبة لتأمينها، كما تمت مخاطبة محافظة دمشق وبقية المحافظات بجاهزية الشركة لتأمين احتياجهم من الدهانات الطرقية بالجودة والكمية، واستعدادها لتقديم كمية من المنتج بقصد التجربة والتحقق من الجودة، كما أنه تم الطلب من الشركة مراسلة الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ؟عمران؟، لبيان إمكانية تنشيط بيع الدهان من خلال فروع عمران في المحافظات، وتوجيه الشركة للمشاركة في المعارض لترويج منتجاتها وآخرها معرض ؟كيم إكسبو؟ معرض الصناعات الكيميائية.

وبيّن البرشا لـ؟تشرين؟ أن الشركة باشرت بالإنتاج خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حيث تم إنتاج دهانات بلاستيكية ٤٣٥٥ غالوناً ودهانات صناعية ٣٤٩ غالوناً ومنتجات ثانوية تنر صناعي ٥٥٥كيلو، و نفط معدني ٦٤٠ كيلو، في حين بلغ إنتاج الشركة من الدهانات في العام الفائت ٧٧ ألف غالون و٣٢ طناً من المنتجات الثانوية، كما تم فتح منفذ بيع في الشركة لزيادة نسبة المبيعات، إضافة إلى أنه تم التعاقد من قبل الشركة مع موزعين لبعض المناطق في المحافظات، حيث تتم المتابعة للتعاقد مع المزيد من الموزعين في باقي المحافظات.

يذكر أن الشركة تمتلك ثلاثة خطوط إنتاج دهانات، وهي بحالة فنية جيدة، خط إنتاج دهانات زيتية بكافة أنواعها بطاقة إنتاجية ٢ طن يومياً، وخط إنتاج آخر خاص بالدهانات الصناعية بكافة أنواعها بطاقة إنتاجية ١ طن يومياً، وخط إنتاج ثالث يعنى بالدهانات البلاستيكية بكافة أنواعها بطاقة إنتاجية ٤ أطنان يومياً، كما تتميز الشركة بالعلامة التجارية ؟أمية؟، ولديها من الطاقات الكبيرة المتاحة، إضافة إلى الكوادر الفنية والخبرة في التصنيع، وهي الشركة الوحيدة على مستوى القطر في إنتاج الدهانات الطرقية بنوعيها الحراري والبارد.

وأمام هذه الميزات، فلا بد من العمل على الاستفادة من نقاط القوة التي تتميز بها الشركة لزيادة القدرة التنافسية مع المنتجات الأخرى في السوق المحلية من ناحية الجودة والسعر، ولتنشيط المبيعات، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الواقع الإنتاجي في الشركة، وبالتالي الاستفادة القصوى من الطاقات المتاحة.

حولت الحلم إلى واقع.. الاتحاد الوطني لطلبة سورية يوقع اتفاقية شراكة لتأمين الحواسيب للطلاب

■ دمشق- راتب شاهين:

وقّع الاتحاد الوطني لطلبة سورية والمؤسسة السورية للتأمين والصندوق الوطني للتسليف الطلابي ومجموعة طلال أبو غزالة، اليوم اتفاقية شراكة وتعاون، وذلك في المكتب التنفيذي للاتحاد بدمشق.

وعن الاتفاقية، قالت الدكتورة دارين سليمان رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية: إن هذه الاتفاقية والشراكة قد حولتا الحلم إلى واقع، مع مجموعة طلال أبو غزالة، التي كانت منذ مدة طويلة تعمل على تأمين حواسيب للطلاب، مضيفة: إن الاتحاد كمنظمة طلابية منطلقة في العمل من أساس تقديم الخدمات للطلاب، ومنها العمل وبالشراكة مع الجهات العامة على تأمين حواسيب للطلاب.

ولفتت سليمان إلى أنه كانت توجد تحديات كبيرة أهمها العقوبات الغربية وقانون ؟قيصر؟ على سورية، التي أضعفت القدرة الشرائية مع ارتفاع كبير بسعر الحواسيب، إضافة إلى التحديات المالية للطلاب، مضيفة: إن مجموعة هذه العناصر شكلت دافعاً لنا للشراكة مع الجهات العامة الأخرى، ومع مجموعة طلال أبو غزالة التي لديها قدرة على تأمين الحواسيب بأسعار مقبولة للطلاب.

وتابعت سليمان: إن الغاية من هذه الشراكة هي تأمين أجهزة الحواسيب بيسر وبإقراض مقبول وبتسهيلات جيدة للطلاب، فالقرض هو على مدار ٢٥ شهراً من دون فوائد ومن دون كفيل، فـ«السورية للتأمين» ستكون الكفيل.

بدوره المدير العام للمؤسسة السورية للتأمين أحمد ملحم قال: تعد الاتفاقية من نهج المؤسسة لتيسير القروض للمواطنين والطلاب، رغم أنها مؤسسة اقتصادية وتجارية، مضيفاً: لقد حلت المؤسسة مكان الكفيل، وهذه الطريقة حققت الفائدة للمؤسسة وللمواطن وكذلك تحقيق المنفعة الطلابية، والمؤسسة تعمل على تقديم منتج بطريقة ميسرة للجميع.

إلى ذلك، قال المدير العام للهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي الدكتور عمر سيدي: انطلقنا نحو الشراكة من معرفة حاجة الطلاب وإمكاناتهم، فالعقوبات الغربية أثرت سلباً في المجتمع وخاصة الطلاب وقدرتهم الشرائية، والاتحاد انطلق من دوره في تسهيل الأمور على الطلاب، لذلك تم التوافق بين الأطراف، مضيفاً: هذا منتج جديد، وقد يتم تطوير القروض نحو قروض أخرى لمختلفة الغايات ولتحقيق أهداف جديدة للطلاب الذين هم مواردنا الحقيقية للمستقبل.

بدوره أحمد هيثم العجلاني ممثل شركة طلال أبو غزالة العالمية في سورية قال: كشركة طلال أبو غزالة، فهي موجودة منذ خمس سنوات في السوق ونعمل الآن مع الاتحاد، ونحن يهمنا التكلفة والجودة بما يتناسب مع قدرات الطلاب، كما نعمل في بلدان عربية مختلفة منها مصر ولبنان، ونأمل بأن يكون لنا في سورية خط إنتاج وتجميع، وقد كانت الشراكة ممكنة وهي اتفاقية لجميع الأطراف وشكل مهم من أشكال التعامل بين القطاعين العام والخاص.

٥٩ مشروعاً سياحياً مستثمراً في السويداء

■ السويداء - طلال الكفيري:

أكد مدير سياحة السويداء جلال السقيلي أن عدد المشروعات السياحية المستثمرة على ساحة المحافظة، وصل إلى / ٥٩/ مشروعاً سياحياً من مطاعم وفنادق ومسابح، منوهاً بأن قرار وزارة السياحة الأخير، ولاسيما فيما يتعلق بتقاضي بدل الخدمات للمنشآت السياحية، كان منصفاً لأصحاب هذه المنشآت، لكونه راعى بشكلٍ فعلي التكاليف غير الثابتة للمواد الغذائية، إضافة لتحديده هوامش الربح وفق معايير محددة من الوزارة والتي جرى إبلاغ أصحاب منشآت الإطعام السياحية بها، بينما بلغ عدد المكاتب السياحية الحاصل أصحابها على تراخيص نظامية ٨٣ مكتباً سياحياً.

و أوضح السقيلي في تصريح لـ؟تشرين؟، أنه وبهدف إنعاش القطاع السياحي، الذي دخل في حالة من الركود مع بداية الأزمة التي عصفت بالبلد، والتي ما زالت تلقي بظلها الثقيل على كل مناحي الحياة، قامت مديرية سياحة السويداء بإعداد دراسة واقعية، الهدف منها إظهار ما تمتلكه محافظة السويداء من مقومات سياحية، وذلك من خلال إطلاق منصة إلكترونية لعرض كل المنشآت السياحية المستثمرة في السويداء، أضف إلى ذلك وبهدف النهوض بواقع القطاع السياحي في السويداء أيضاً تقدمت المديرية بالعديد من المقترحات، أولها إحداث مركز استعلام سياحي في بلدة القريّا، أسوة بالمركزين اللذين تم إحداثهما في كل من صلخد وشهبا، إضافة لإحداث مراكز خاصة بالشرطة السياحية، والتعاون مع دائرة آثار السويداء للحفاظ على الموروث الأثري وتخديم المواقع الأثرية بكل ما يلزم، فضلاً عن إحداث متحف لعمالقة الفن في السويداء، ولاسيما أن المكان متوافر وهو منزل الفنانة أسمهان وزوجها حسن الأطرش، والأهم إحداث سوق تراثي شعبي في بلدة قنوات يحتضن تراث المحافظة، والعمل على إحداث مراكز للترويج السياحي مجهزة بكل الخدمات، وذلك في كلٍّ من القريّا وقنوات بهدف تقديم تسهيلات للسائحين، وتشجيع المغتربين على الاستثمار في المحافظة.

ضغط كبير على (زراعي) دوما تزامناً مع فتح الحسابات المصرفية وصرف ٢٧ مليار ليرة قيم الحاصلات الزراعية

ريف دمشق - حسام قره باش:

أوضح مدير مصرف زراعي دوما التعاوني صفوان فرزات وجود إقبال كبير وازدحام على المصرف من أجل فتح الحسابات المصرفية لحاملي بطاقة الدعم بالتزامن مع صرف قيم الحاصلات الزراعية، مؤكدا أن الضغط كبير جدا على المصرف كونه المصرف الوحيد في منطقة دوما الواسعة جغرافيا والكثيفة سكانيا إضافة إلى مكتب صغير تابع لبنك بيمو الذي افتتح في مقر بلدية دوما.

حسابات جارية

وقال: تخفيفاً للازدحام المتزايد وحرصاً على إنهاء طلبات المواطنين في فتح الحساب المصرفي، جرى تمديد دوام المصرف اليومي حتى الساعة السادسة مساءً ودوام يوم السبت، حيث بلغ عدد الحسابات المفتوحة منذ لحظة صدور القرار أكثر من ١٥٠ حساباً، وتسير العملية بإيقاع متسارع بفتح ٥٠ حساباً في أول يوم و ٣٥ حساباً يوم السبت، مضيفاً أن المبلغ الذي يدفعه صاحب العلاقة كان ٢١٩٥٠ ليرة؛ منها ١٠ آلاف ليرة تبقى رصيداً له في حسابه، والبقية عمولات ورسوم وطوابع وجرى تعديلها مؤخراً وفق التعميم الأخير المتضمن تخفيض التكاليف المرافقة لفتح الحساب المصرفي لأدنى حد ممكن بحيث تصبح التكاليف ١٠ آلاف ليرة فقط لا غير بعد أن كانت ١١٩٠٠ ليرة.

الأقماح

وبيَّن أن زراعي دوما يعتبر أكبر مصرف يقوم بصرف قيم الأقماح المستلمة في مراكز (السورية للحبوب) في ريف دمشق، إذ بلغت قيمة الأقماح المسوقة عبر المصرف حوالي ٢٧ ملياراً و٢٥٠ مليون ليرة حتى الآن لكميات تعادل ٥١٠٠ طن قمح في حين وصل عدد المستفيدين المصروفة لهم هذه المبالغ إلى ٩٠٠ مزارع.

> منح قرض طاقة شمسية منزلي بقيمة ٣٢ مليون ليرة

الأسمدة

تشير التقديرات الأولية إلى أن الموسم الحالي للقمح ليس كما خطط له وإن كان بعض الفلاحين يؤكدون أن كميات الأسمدة لم تكن كافية كأحد الأسباب، إلا أن فرزات ينفي ذلك بقوله الكلام بعيد عن الواقع لأن أقصى كمية مسموحة للدونم تم توزيعها سواء للأسمدة الآزوتية أو السوبر فوسفات، متابعاً أنه جرى توزيع ٢٣ كغ يوريا للدونم الواحد للمزارع وضعف الكمية من النترات لمن لم يأخذ سماد اليوريا كونه يندرج تحت سماد آزوتي.

وأضاف: وبيعت هذه الأسمدة عبر المصرف بأسعار ممتازة قياساً لأسعارها في السوق المحلية بالقطاع الخاص حيث أعطي طن اليوريا بسعر ٨,٩ ملايين ليرة بينما سعر طن النترات بـ ٦ ملايين ليرة، مشيراً إلى أن أي شخص حاصل على التنظيم الزراعي وراجع المصرف للحصول على الأسمدة استلم الكمية كاملة حيث كان السماد متوفراً وحتى اللحظة أيضاً يتوفر في المستودعات فليس هناك أي نقص في المادة.

وبالنسبة للموسم الحالي، ينوه فرزات بأن المباشرة بتزويد الفلاحين بالأسمدة سيكون بعد شهر تشرين الأول والكميات مؤمنة، وبعد استلام المزارع البذار من مؤسسة إكثار البذار سيتم تزويده بالأسمدة المتوفرة للمصرف.

القروض

رغم تغير الواقع الاقتصادي وارتفاع مؤشرات التضخم والأسعار المستمر إلا أنه يوجد إحجام كبير من المزارعين عن الاقتراض من المصرف والاستفادة من قروضه المتنوعة حيث لا تزال نسبة الإقراض من المصرف تقارب الصفر بالمئة.

وفي هذا السياق يرى مدير المصرف أن أحد الأسباب على سبيل المثال هو عدم وجود تراخيص، فالفلاح الذي سيحصل على قرض طاقة متجددة يجب أن يكون لديه بئر مرخصة والمشكلة أن حوالي ٩٥٪ من الآبار الموجودة في المنطقة غير نظامية وليست مرخصة، وهيئة الموارد المائية لا ترخص حالياً الآبار بحجة منع الحفر العشوائي كون أغلب الآبار المحفورة عشوائياً بدون تراخيص.

ولفت بدوره إلى أن المصرف لغاية تاريخه منح قرض طاقة شمسية منزلي واحد بقيمة ٣٢ مليون ليرة والمصرف مستمر في منح القروض لمن يرغب ولم يتوقف، متمنياً من المواطنين الاستفادة من قروض المصرف الزراعية والتشغيلية والطاقة المتجددة، نافياً أن يكون هو العقبة في إحجام المواطنين عن الاقتراض منه لأن ذلك أمر جيد للمصرف ويحقق عائدات له.

وحسب رأيه أيضاً لا يمكن القول هناك تعقيدات إدارية، لأنه بطبيعة الأحوال يجب أن يكون هناك شروط موضوعة، علماً أن الحصول على تراخيص من دوائر الزراعة ليس بالأمر المعقد كما يظن البعض، مطالباً بالوقت ذاته من الجهات المعنية منح التسهيلات الضرورية بشأن التراخيص.

قروض متعثرة

في هذا الأمر، يشير إلى وجود قروض متعثرة من قبل الأزمة بقيمة ١٩ مليون ليرة وجرى فرض الحجز التنفيذي ومنع مغادرة لأصحاب هذه القروض مع تعذر الحصول على عناوينهم وعناوين كفلائهم في الظرف الحالي، منوهاً بأهمية اتفاقية مؤسسة ضمان مخاطر القروض مع المصرف الزراعي، حيث تقدم ضمانة ٧٥٪ من قيمة القرض في حال طلب المستفيد أو الحاصل على القرض أن تكفله المؤسسة، وأصحاب القروض المتعثرة غير معنيين بالأمر لأن المؤسسة يقتصر دورها على الإقراضات الحديثة.

١,٨٤ مليون بطاقة دفع إلكتروني لدى المصرف التجاري السوري.. وزيادة عدد الموظفين بغية التخفيف من الازدحام

تشرين - محمد زكريا:

باشر المصرف التجاري كغيره من المصارف بفتح الحسابات البنكية لحاملي البطاقات الذكية من غير الموظفين الحاملين لبطاقات الصراف التجاري، الإدارة العامة للمصرف وجّهت فروعها بجملة من الإجراءات، الهدف منها تقديم التسهيلات والتقليل من الازدحام من خلال زيادة عدد الموظفين لجهة فتح الحسابات البنكية، إلى جانب تمديد ساعات العمل لدى فروع المصرف التجاري السوري كلها حتى الساعة السادسة يومياً، إضافة إلى الدوام يوم السبت لغاية الساعة الرابعة لغرض فتح الحسابات المصرفية المطلوبة. كما وجّهت إدارة المصرف بتبسيط الإجراءات والاكتفاء بالبطاقة الشخصية لصاحب العلاقة من دون الحاجة لإيداع أي مبلغ في الحساب.

معاون المدير العام ماهر الزعبي أوضح أن عدد البطاقات المفعّلة لدى المصرف التجاري السوري يصل إلى نحو ١,٨٤ مليون بطاقة دفع إلكتروني، أغلبيتها لموظفي القطاع العام رواتبهم لدى المصرف.

وبيّن الزعبي لـ«تشرين»، أن هذه الشريحة ليست بحاجة لفتح حساب مصرفي، كونه موجوداً مسبقاً، وأنه يمكن تحويل أي مبالغ مقررة من الحكومة إلى هذه الحسابات وفق الآلية المعتمدة والمعمول بها حالياً، وبالتالي يتم فتح الحساب المصرفي لمن ليس لديه حساب لدى أي من المصارف العاملة في القطر، وكل من يحمل بطاقة الدفع الإلكتروني الصادرة عن المصرف التجاري السوري ليس بحاجة إلى فتح حساب مصرفي جديد، مع الإشارة إلى عدم وجود إلزام بوضع مبلغ معين في الحساب الذي تم فتحه، وهذا يأتي كنوع من تخفيف الأعباء المادية على العملاء.

يذكر أن تكلفة فتح الحساب هي ١٧٥٠٠ ليرة سورية، بحيث تنقسم إلى ٨٠٠٠ ليرة قيمة البطاقة، و ٩٥٠٠ ليرة رسوم فتح الحساب، تضاف إليها رسوم وضرائب، وتنحصر الوثائق المطلوبة لفتح حساب بطاقة دفع إلكتروني للمستفيدين من الدعم فقط في البطاقة الشخصية، بالإضافة إلى البطاقة الذكية.

"المياه" الاستثمار المربح.. ٣٢٠ مليار ليرة لرفع الطاقات الإنتاجيـة لشـركة ميـاه طرطوس إلى مسـتوى المتـاح

■ تشرين - سامي عيسى:

الاستثمار في المياه هذه الأيام يأخذ طابعاً جدياً أكثر من المراحل السابقة، لعدة اعتبارات رئيسية، أهمها العائد المادي الكبير الذي تحققه صناعة تعبئة المياه، والتي تعتمد على توافر عنصر الإنتاج الرئيسي "المياه؟ من جهة، وسهولة عملية التصنيع والتعبئة من جهة أخرى، والمكون الأهم في الموضوع سوق الاستهلاك الواسع على المستوى المحلي والخارجي..

هذا الأمر أوضحته وزارة الصناعة خلال رسم إستراتيجيتها الإنتاجية وسياستها في تأمين بدائل المستوردات، واستثمار المتوافر من الإمكانات البشرية والمادية، والموارد الطبيعية وغيرها على كامل الجغرافيا السورية، والمياه واحدة من أهمها، حيث بيّن مدير عام الشركة العامة لتعبئة المياه بطرطوس المهندس علي يوسف خلال حديثه لـ؟تشرين؟: أن الشركة تنفذ إستراتيجية تحمل في مكونها الأساسي، استثمار أكبر كمية متاحة من الموارد المائية المتوافرة في المحافظات، وتعبئتها وفق الشروط والمواصفات التي تضمن لها تسويقاً واسعاً، وبريعية اقتصادية تستفيد منها كل الأطراف بما فيها مصادر المياه الرئيسية مروراً بمعامل الإنتاج، وصولاً إلى المستهلك، خاصة أنه يتوافر لدينا مصادر مياه كبيرة يمكن الاستفادة منها وتحويلها إلى ثروة وطنية تشكل في عائديتها أهم مصادر دخل داعمة لخزينة الدولة..

وهنا تحاول الشركة بالتعاون مع وزارة الصناعة والمؤسسة الغذائية، استكمال حلقات الزيادة الإنتاجية للمعامل الأربعة التابعة للشركة، من خلال إدخال خطوط إنتاج جديدة، وبطاقات كبيرة، وعائد مادي يتماشى مع حجم الطلب على المادة في السوق المحلية، مع رسم خريطة تصدير للفائض، قابلة للتطبيق خلال المرحلة المقبلة وفق الإمكانات المتوافرة، وهذه المشاريع تشمل ثلاثة خطوط إنتاج جديدة في "السن- بقين- وحدة الجولان بالقنيطرة؟، والرابع في وحدة الفيجة قيد الدراسة الآن، حيث قدرت القيمة الاستثمارية لها بحدود ٣٢٠ مليار ليرة.

تؤكد المهندسة منال أسد المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية أهمية هذه المشروعات، الهادفة للوصول للطاقات المتاحة، قدر الإمكان للقائم من خطوط الإنتاج، وإدخال خطوط جديدة ملبية للحاجة على المستويين المحلي والخارجي، موضحةً أن قطاع المياه يعد من القطاعات الاقتصادية المهمة ذات الريعية الاقتصادية التي تعتمد على الموارد الطبيعية المحلية، وتركز على استثمار الينابيع الطبيعية، وتعبئتها وتساهم في تحقيق القيمة المضافة، وزيادة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتشغيل اليد العاملة، وفي إطار سعي المؤسسة العامة للصناعات الغذائية للاستثمار الأمثل لهذه الينابيع، تم التنسيق مع وزارة الموارد المائية، لتحديد الينابيع الممكن استثمارها من حيث الغزارة والاستمرارية، وذلك لتلبية حاجة السوق المحلية وتصدير الفائض منها وقبلها تعظيم قوة الإنتاج والفائدة منها.

وانطلاقاً من هذه الأهمية الاقتصادية "والكلام

أربعة مشروعات للتعبئة تحاول الخروج من "عنق" الإجراءات إلى ميدان التنفيذ ..!

لأسد؟ للتوسع في مشاريع المياه نظراً للمردود الاقتصادي الذي تحققه لخزينة الدولة، فقد تم إعداد دراسات جدوى اقتصادية لعدد من خطوط الإنتاج لإدراجها في الخطط الاستثمارية للشركة العامة لتعبئة المياه، في المعامل الأربعة بصورة متتابعة، وتنفيذها وفق آلية متفق عليها مع وزارة الصناعة والجهات المعنية الأخرى، وهذا لا يقتصر على المياه، بل في كل مجالات التصنيع الغذائي بشقيه الزراعي والحيواني، الأمر الذي يزيد من عائد المؤسسة الاقتصادي والربحي، بما يتفق مع سياسة التصنيع الجديدة التي تعتمدها الوزارة وغيرها من الجهات المنتجة لتأمين حاجة السوق المحلية من المنتجات والسلع الضرورية وخاصة في ظل ظروف تقتضي الضرورة الاعتماد على الإمكانات المتوافرة، واستثمار الموارد المتاحة والمتوافرة على كامل الجغرافيا السورية.

السن أولاً

وبالعودة الى المشاريع المذكورة سابقاً والحديث عن أهميتها الاقتصادية وجدوى إقامتها فقد كشف "يوسف؟ عن مجموعة من المؤشرات الاقتصادية حول المشروع الأول في وحدة تعبئة مياه السن، وبخط إنتاج نصف ليتر و١,٥ ليتر بطاقة ستة آلاف عبوة في الساعة، ومن المتوقع أن يوضع في الخدمة قبل نهاية العام الحالي، ويهدف المشروع إلى رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة تعبئة مياه نبع السن، واستغلال مياه نبع السن بواقع ورديتين (عدد ساعات العمل في الوردية ٧) – عدد أيام العمل الفعلية خلال السنة ٢٥٠ (الطاقة الإنتاجية السنوية ٢٦٢٥٠٠٠٠ ليتر وهو ما يعادل ٣,٠٦ ملايين جعبة مختلفة)، وفق أحدث الأساليب التكنولوجية المتبعة في هذه الصناعة، علماً أن القيمة التقديرية لتكلفة المشروع حوالي ١٧ مليار ليرة، وفترة استرداد رأس المال ثلاث سنوات.

والخط الثاني بالاتجاه نفسه، لإنتاج (٥ – ١٠ ليترات) بطاقة / ١٠٠٠/ عبوة بالساعة، وحالياً هو قيد الدراسة الفنية، يهدف إلى رفع الطاقة الإنتاجية لنبع السن من النوع المذكور إلى ٤,٢ ملايين عبوة "٥ و١٠؟ ليترات و١٦ مليون كاسة سعة ٢٥٠ مل، وفق أحدث الأساليب التكنولوجية المتبعة في هذه الصناعة، علماً أن التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ٢٠ مليار ليرة مع فترة استرداد تبلغ ثلاث سنوات لرأس المال.

بقين الثانية

ومشروع بقين لا يقل أهمية عما سبق، فهو يحمل الأهمية نفسها والعائد الاقتصادي نفسه وذلك من خلال إنشاء خط إنتاج (٠,٥ – ١,٥ ليتر) بطاقة / ٦٠٠٠ / عبوة بالساعة، وذلك بهدف رفع الطاقة الإنتاجية لوحدة تعبئة مياه بقين باستغلال مياه نبع بقين وذلك بتركيب خط إضافي لتعبئة المياه في عبوات PET، بواقع ورديتين (عدد ساعات العمل في الوردية ٧) – عدد أيام العمل الفعلية خلال السنة ٣٠٠ وفق الخطة الإنتاجية المعتمدة لعام ٢٠٢٣، (الطاقة الإنتاجية السنوية ٣,٢ ملايين ليتر وهو ما يعادل ٣,٦٧ ملايين جعبة مختلفة)، وفق أحدث الأساليب التكنولوجية المتبعة في هذه الصناعة، علماً أن تكلفة الخط تقدر بحوالي ٤٥ مليار ليرة، وفترة استرداد تمتد لثلاث سنوات من بدء الإنتاج.

أما المشروع الذي يحمل نقلة نوعية في هذا الاتجاه مشروع وحدة "الجولان لتعبئة مياه نبع الفوار؟ في مدينة القنيطرة، حيث تم الإعلان عن المشروع أكثر من مرة وكانت تتقدم عروض ولكنها غير مستوفية لدفاتر الشروط الفنية والمشروع بخطي إنتاج؛ الأول: (١,٥ – ٠,٥) ليتر بطاقة ١٨٠٠٠ عبوة / سا، والثاني : (٥ – ١٠) ليترات بطاقة ١٠٠٠ عبوة / سا، وذلك بهدف رفع الطاقات الإنتاجية للشركة باستغلال نبع الفوار في محافظة القنيطرة، مع تقدير لتكلفة المشروع بحوالي ١٤٠ مليار ليرة، وتحديد فترة الاسترداد بثلاث سنوات..

قيد الدراسة

وهنا لا نريد تجاهل مشروع نبع الفيجة الذي يكمل كل الخطوات والمشاريع السابقة، حيث أكد المهندس غسان قباني مدير وحدة تعبئة مياه الفيجة، على أهمية المشروع الذي تحاول الوحدة تنفيذه، بعد استكمال عمليات الدراسة الفنية والمالية، والحصول على موافقات الجهات الوصائية، للوصول إلى ميدان التنفيذ الفعلي، حيث يحمل المشروع أهمية اقتصادية توازي المشاريع الأخرى، لاسيما لجهة رأس المال المستثمر، والطاقات الإنتاجية والربحية المتوقعة، وفترة استرداد المال المتوقعة من ٤- ٥ سنوات، علماً ان الخط يؤمن طاقة إنتاجية سنوية تقدر بحوالي ٣,٦٣٦ ملايين جعبة نصف ليتر وبمعدل ورديتي عمل، وبقيمة إجمالية تقدر بحوالي ٩٦ مليار ليرة وربح صاف يقدر بنحو ٩,٦ مليارات ليرة وفق الأسعار الرائجة حالياً.

والحال ذاته على إنتاجية ١,٥ ليترات حيث تبلغ كمية الإنتاج ٢٣ ألف جعبة في اليوم وبمعدل ورديتي عمل وبقيمة إجمالية تقدر بنحو ٤٧٧ مليون ليرة، وعلى مدار العام تقدر كميات الإنتاج بمعدل ٧,١٧٦ ملايين جعبة، علماً أن قيمتها الإجمالية تقدر بحوالي ١٤٢ مليار ليرة، وربح صاف أيضاً يقدر بحوالي ١٥ مليار ليرة، علماً أن فترة استرداد رأس المال على أساس النصف ليتر من ٤ إلى ٥ سنوات على أساس نظام عمل ورديتين في اليوم، مع إمكانية انخفاضها في حال تشغيل الوردية الثالثة.

وبتنفيذ هذه المشروعات يتحسن واقع العملية الإنتاجية والتسويقية بصورة ملحوظة، وتتعاظم الفائدة الاقتصادية على مستوى الشركة والخزينة العامة للدولة..

شاشات الرعب العابر للقارات تتوعد أطفالنا..

من يفرض حصون الحماية التي لم نفكّر بها بعد؟

■ تشرين- إلهام عثمان:

في عالم يهوج ويموج بالتكنولوجيا ويفيض بابتكارات الميديا، نرى أنفسنا محاصرين في بحر لا نهائي من المحتويات المتدفقة، فيكاد لا يمر يوم من دون أن نصادف تحديثاً جديداً على منصات التواصل الاجتماعي، أو عرضاً لمسلسل جديد على شبكة البث المباشر، أو لعبة فيديو تصبح حديث الساعة، وبينما تبدو هذه التطورات مثيرة وجذابة لكل الأعمار، إلا أن الواقع الخفي خلف هذه الظاهرة يستحق وقفة نقد ومساءلة.

أم روان تبين في حديثها لـ?تشرين؟ أنها غير قادرة على ?سحب؟ هاتفها من يد ابنتها الصغيرة ذات الـ٩ سنوات، منوهةً إلى أنه قد غلب على أمرها بعد عدة محاولات تكللت بالفشل، تبقى ابنتها في عزلة شبه تامة عن أقرانها مكتفية بابتسامة بريئة في وجه اللوح الإلكتروني.

الأثر السلبي للميديا

د.معتصم صالحاني خبير اجتماعي كشف من خلال حديثه لـ? تشرين؟، أنه بداية، من المهم أن ندرك أن الولوج غير المنظم للمحتويات الإعلامية قد حول الكثيرين إلى ضحايا لهذا التدفق الإعلامي، فماذا يعني هذا على أرض الواقع؟ بالدرجة الأولى، نجد أن الإدمان على هذه المنتجات أصبح ظاهرة خطيرة تفوق في خطورتها الإدمان التقليدي على المخدرات والجريمة، مبيناً أن تلقائية الأحداث وتكرارها المستمر جعل الأفراد لا يشعرون بزمنهم، وكأن حياتهم تجري برتابة متسارعة بلا معنى حقيقي وبمعزل حقيقي متقوقع من دون أن نشعر.

عشوائية أستهلاك الميديا

كما أكد صالحاني أن عشوائية استهلاك الميديا تفقد الأفراد سيطرتهم على حياتهم اليومية وعلى وقتهم، وعلى علاقاتهم الأسرية والاجتماعية، ما يؤدي إلى تدهورها بالمعنى الحقيقي، مشدداً على أن هذه الظاهرة توجد حالة من الانعزال الاجتماعي غير المرئي، حيث يكتفي الشخص بالاندماج في عالمه الافتراضي متجاهلا مسؤولياته الواقعية.

ثقافة الشاشات

يؤكد صالحاني أنه في عصرنا ?التكونولوجي?، يجد الأطفال أنفسهم غارقين في عالم الميديا المتلاطم، حيث يلقنون قسراً بثقافة شاشات صنعت ليس لتنمية عقولهم، بل لاستنزاف طاقاتهم البريئة، بين إعلانات تغريهم بألعاب بلا فائدة وأفلام تشوه براءتهم بمحتوى عنيف أو غير ملائم، نجد أطفال اليوم يسلبون حقهم في عيش طفولتهم بكل بساطة، لجذب انتباههم، لتقدم الميديا لهم عالماً مبهجاً ملوناً لكنه.. مزيف، يدفعهم بعيداً عن القراءة واللعب التقليدي، ويغمسهم في عوالم خيالية لا تنتهي، لكن هنا يظهر التحدي الأكبر لأولياء الأمور الآن، وذلك بكيفية مواجهة هذا السيل الجارف من المحتوى الرقمي وحماية أطفالهم من تأثيراته المدمرة؟

السلبيات

وفي ذات السياق أشار صالحاني لمجموعة من السلبيات الكبيرة التي توازي هذه الظاهرة ومنها: إدمان الميديا?: وقضاء ساعات طويلة من دون وعي أمام الشاشات الذي يضر بالصحة العقلية والجسدية، و?عدم التركيز?: الذي يسبب تشتت الانتباه وإضعاف القدرة على التركيز في المهام اليومية، ?وتعزيز القلق والاكتئاب، خاصة عند مواجهة محتوى مثير للجدل أو محزن (أحداث غزة)، بالإضافة ?للتعرض للإشاعات?، كانتشار الأخبار الكاذبة والأحداث المشوهة من دون التأكد من صحة المصادر.

الإيجابيات

ويعود ليؤكد صالحاني هنا، أنه لكل اختراع سلبياته وإيجابيته، ولا يمكننا أن ننكر أن للميديا الحديثة بعض الإيجابيات، مثل التعلم المستمر، بالوصول السريع إلى معلومات جديدة وتوسيع آفاق المعرفة، والتسلية والترفيه، من خلال توفير عدد لا حصر له من الخيارات الترفيهية التي باتت حالياً الحل الأسهل والأقرب للجيوب، بدلاً من الخروج في نزهات بسبب الأوضاع المعيشية الخانقة، كذلك التواصل الاجتماعي، وذلك في الحفاظ على الروابط الاجتماعية وتجديدها عبر الزمن والفجوة الجغرافية.

نصائح

التحكم بالوقت لاستهلاك الميديا هو الخيار الصحيح هذا ما بينه صالحاني، لذا لابد من تجنب الاستهلاك غير الضروري، واختيار المحتوى بعناية وخاصة للأطفال، فهم الحلقة الأضعف كونهم متلقين، والحذر في انتقاء المحتوى الذي نتابعه، والابتعاد عن المحتويات الهابطة، والعمل على أخذ استراحة ذهنية من الشاشة لإراحة العقلك والجسد، والتفاعل الاجتماعي من خلال الاشتراك في أنشطة واقعية تثري حياتنا الاجتماعية وتساعدنا على بناء علاقات صحية بدل العزلة الاختيارية.

وختم صالحاني: في نهاية المطاف، تعد عشوائية تلقي منتجات الميديا الجديدة سلاحاً بحدين يهدد بتحويل حياتنا إلى دوامة مضطربة، فلا بد لنا أن نتسلح بالوعي وأن نختار بعناية كيف نستهلك هذه المحتويات، لأننا فقط بالبصيرة والتحكم يمكننا أن نحول نعمة التكنولوجيا إلى أداة بناءة بدلاً من كونها خطراً يهدد حياتنا الاجتماعية والنفسية حسب رأيه.

جلطات الشباب تزداد يوماً بعد يوم ..دراسة حالة متلازمة "القلب المكسور"

■ دمشق- دينا عبد:

يومياً نخسر شبابنا ونقرأ العديد من النعوات، حيث يعتقد البعض أن الجلطات الدموية تصيب كبار السن فقط، لكن على العكس فقد تصيب الشباب في أعمار متفاوتة، والمفاجأة أن البعض يصاب بها في سن الطفولة، كما تصيب بعض الأصحاء في سن الشباب، حتى إن الرياضيين لم يسلموا من الإصابة بالجلطات الدموية.

الاضطرابات القلبية والنفسية (متلازمة القلب المكسور) عنوان مشروع التخرج لطلاب كلية الطب البشري في جامعة الشام الخاصة؛ حيث استحوذ عنوان المشروع على اهتمام الجميع على اعتبار أن جلطات الشباب تزداد يوماً بعد يوم، فهل أسبابها نفسية ؟

مشروع التخرج من إعداد الطلاب د. أفند عبد الرحمن خلف ود. سيف الدين رضوان إبراهيم وبإشراف د. بركات شاهين اختصاصي بالأمراض القلبية واختصاصية الصحة النفسية د. غنى نجاتي.

في البداية تحدث د. بركات شاهين المشرف على مشروع التخرج، حيث بيّن أن أسباب الأزمات القلبية الحزن الشديد والفرح الشديد وغالباً الحزن الشديد يؤدي إلى أزمات قلبية؛ والدور النفسي له أهمية كبيرة في تأثير الحزن والفرح اللذين يؤديان إلى مشكلة قلبية ك احتشاء عضلة حاد.

وتحدث د. شاهين عن أسباب إصابة الشباب بالجلطات القلبية المبكرة، مشيراً إلى أن انتشار التدخين بسن مبكرة إضافة لسوء الحالة النفسية العامة التي تؤدي إلى زيادة تشكل الجلطات وعدم انتظام النوم والحالة الصحية.

بدوره د. أفند خلف تحدث خلال تقديم المشروع عن زيادة معدل انتشار الوفيات بالسكتات القلبية بالفئة العمرية أصغر من ٣٠ سنة وعلاقته بالطب النفسي وسلط الضوء على الجانب النفسي وعلاقة الطب النفسي بالاضطرابات القلبية؛ والهدف من المشروع كان نظراً للوفيات المفاجئة التي تحدث بين شبابنا ونظراً لاحتمالية التشخيص الخاطئ لبعض الحالات القلبية، حيث يتم الحديث عن هذه المتلازمة النادرة وهي نادرة لأنها صعبة التشخيص؛ ولها العديد من التشخيصات إضافة لدور الجانب النفسي وتأثيره على الصحة الجسمانية وخاصة القلبية مع التنويه لأهمية الاهتمام بالجانب النفسي لأن السبب الأول والأخير لبعض الأمراض الجسمانية هي الاضطربات النفسية التي تحدث بشكل عابر ومفاجئ لحياة المرضى وأن تقبل فكرة أهمية الجانب النفسي على حياة المريض بشكل عام.

بدوره د. سيف إبراهيم تطرق خلال تقديم مشروع التخرج إلى علاقة الطب النفسي ببعض أعضاء الجسم وكيف ربط الطب النفسي ببعض الأمراض النفسية وبعض الأعضاء التشريحية بالجسم وكيف يمكن أن يساهم الطب النفسي بآلية معينة أو بالفيزيولوجيا المرضية لهذه المتلازمة.

د. غنى نجاتي تحدثت عن الاضطرابات القلبية نفسية المنشأ فقالت؛ بعد وفاة العديد من الشباب بعمر مبكر إثر نوبة قلبية من دون أن يكون هناك أي أعراض أو مشاكل بالعضلة القلبية هذا كان محرك ألم نفسي شديد ولكن هو دافع علمي رهيب كي نعرف ما هي القصة؟

اكتشفنا أن الشدة النفسية والضغط النفسي هي المحرك الأساسي للجهد القلبي؛ وممكن أن تكون هذه الشدة أقوى من طاقة الإنسان للتحمل وهذا الشيء الذي يصيب القلب، فالشدة النفسية ليست دائماً حالة حزن إنما قد تكون حالة فرح مفاجئ.

لذلك من الضروري بحسب اختصاصية الصحة النفسية د. غنى نجاتي أن ندرب الشباب على ما يسمى مهارات الحياة أي (مهارات حل المشكلات) وهي من الأمور الأساسية كمهارة حياتية واجبة لكل الاختصاصات ولكل الأعمار،

كما يجب تعليم الشباب تقنيات التحصين من التوتر (تقنيات الاسترخاء) ، مضيفة: صحيح أن هذه التقنيات لن تلغي التوتر والمشاكل والصدمة التي عانينا منها ولكن ستساعدنا أن نتعلم كيف نخفض التوتر.

ونوهت د. نجاتي أنه لا توجد حياة خالية من التوتر بشكل كامل وحتى نكون واقعيين يجب أن نتعلم كيف نتعامل مع التوتر في حياتنا بطريقة يبقى تحت السيطرة؛ لأن الإنسان عندما يتوتر يرتفع لديه الأدرنالين، فيصبح لدى جسمه حالة من التأهب؛ في هذه الحالة يمكن أن يصبح لديه تسرع في دقات القلب.

وختمت د. نجاتي بالقول: يجب ألا نأخذ الحياة بصرامة يجب أن تكون لدينا حصانة ومرونة ومناعة تجعلنا أشخاصاً نتحمل الصدمات ونكون واقعيين.

وفي الختام نصح د. بركات شاهين الشباب باتباع النظام الصحي للحياة والامتناع عن التدخين ما أمكن وتنظيم النوم وتخفيف تناول الوجبات الجاهزة بين الشباب وتنظيم الطعام من ناحية الإكثار من الخضار والفواكه وتخفيف المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والأهم الإيمان بأن الخير آتٍ ولا نركن للمشاكل النفسية والضائقة المالية مهما طالت

"أبولودور" الدمشقي.. معماري سوري خلّد بصماته على جدران روما

■ تشرين- سناء هاشم:

قال الشاعر اللاتيني ؟جوفيال؟ يوماً: ؟إن نهر العاصي السوري، أخذ يصب مياهه منذ وقت طويل في نهر التيبر، حاملاً معه لغته وعاداته.. وهذا خير دليل على الحضور السوري المتميز ونفوذه في روما؟.

هذا التشبيه المجازي ينطوي على اعتراف بالملامح الشرقية السورية التي أسبغت على الإمبراطورية البيزنطية، ويجسد أحد الأزمنة التي كان خلالها للحضور السوري المبدع أثر لا يمكن إغفاله في أوروبا القديمة.

وأبولودور، أحد المبدعين الذين ولدوا في دمشق والمكنى لاحقاً باسمها، طبع النهضة العمرانية في روما بطابع شرقي خارجاً عن التقاليد المألوفة في العمارة والبناء آنذاك.. ولأن العمران هو ما يتبقى بعد زوال الحضارات واندثارها، ليتحول بذلك إلى مرآة عن حضارة الشعوب وتقدمها ومدنيتها، فقد ظلت آثار الإمبراطورية البيزنطية حاضرة إلى يومنا هذا من خلال ما تبقى من آثارها، وكان لهذا المبدع الدمشقي يد عبقرية التكوين ساهمت في تاريخها، إنه أبولودور الدمشقي المعماري الأعظم في التاريخ القديم.

تقول التدوينات الغربية، وتحديداً في سلسلة ؟تاريخ كامبردج القديم؟: يعتقد بعض العلماء بأن سورية في مجال العمارة كانت متقدمة على ؟روما؟ بل كانت بالنسبة لها النموذج الذي احتذته، مؤكدة أن سورية تفوقت على روما في عبقريتها المبدعة وفي معارفها التقنية وفي مهارة عمالها.

و؟أبولودور؟ الدمشقي الذي يتحدث عنه كتاب كمبردج، هو ذلك المعماري والمهندس المدني والعسكري السوري الذي ولد في دمشق عام ٦٠ ميلادي وتوفي في ١٢٥ ميلادي، وقد بلغ في عهد الإمبراطور الروماني تراجان الذي حكم روما بين عامي (٩٨- ١١٧) ميلادي، منصب وزير الأشغال العامة، ومن خلال تأمل تمثاله النصفي الموجود حالياً في متحف ميونيخ بألمانيا يتضح أنه كان متين البنية متوازن الشخصية نبيل القسمات وفيه مهابة ووجهه يختزن سمات شرقية لا شك فيها.

كما أن معظم الدراسات التي كتبت عن ؟أبولودور؟ الدمشقي، ومنها دراسة الدكتور الراحل عدنان البني تقول: إن وراء اسمه تكمن أعظم المنجزات المعمارية الرومانية في عهد الإمبراطور تراجان الذي كانت تربطه بأبولودور صداقة متينة تعود إلى أيام خدمة تراجان كمحامٍ عسكري في سورية، عندما كان والده والياً عليها، واستمر الأمر كذلك حين أصبح حاكما على روما.

ويتخذ الفن في عهد الإمبراطور تراجان صورة مختلفة عن العهد الهلنستي، إذ ظهرت منحوتات بمفاهيم جديدة تمثل لأول مرة الطبقات الشعبية في العديد من المشاهد، وكان وراء ذلك كله الشخصية الفنية للسوري ؟أبولودور؟ الدمشقي.. ووفق الدراسات الآثارية الحديثة، يقدر عدد الأعمال التي أنجزها وحققها ؟أبولودور؟ خمسة

عشر عملاً على الأقل، أهمها: السوق الذي بناه بين عامي (١٠٨-١٠٩م) على سفح رابية الكويدينال، والمعروف باسم ؟الفوروم التراجاني؟.

ويضم هذا السوق فيما يعرف حتى الآن، نحو مئة وخمسين دكاناً، وتشير الدراسات إلى تعدد وظائف هذا السوق، فقد كانت تباع فيه التوابل والحبوب والخمور والزيوت والأسماك وغيرها.. وظل تصميم سوق ؟الفوروم التراجاني؟ نبراساً إبداعياً يستهوي المصممين المعماريين في كل العصور، لما يتمتع به من جمال وبساطة، مع الفائدة القصوى من إشغالات الأرض، فضلاً عن خلفيته المعمارية الآخاذة.

كما ينسب إلى ؟أبولودور؟، قوس النصر في مدينة ؟بيغافتوم؟، وأيضاً قوس النصر في مدينة ؟أنكونا؟، ومن منجزاته أيضاً المسرح الموسيقي ؟اويدون؟ في مدينة ؟مونتي جورد يانو؟ وغير ذلك الكثير.

وتتحدث الدراسات والمؤلفات التي تناولت شخصية ؟أبولودور؟ الدمشقي عن النهاية المأساوية لهذا الفنان والمهندس العالمي الكبير، وتجمع في كليتها على أن الإمبراطور ؟هدريان؟ اتهم أبولودور بأشياء مختلقة، ونفاه من روما، ثم أمر بقتله، لتنتهي حياة هذا المعمار الدمشقي الذي ولد بفضله العصر الذهبي لفن العمارة والعمران في تاريخ الإمبراطورية الرومانية والتاريخ القديم، وحتى يومنا هذا حيث لا تزل الجامعات والمعاهد في شتى أرجاء العالم تدرس نظرياته ومنجزاته الرائعة، الباقية آثارها شاهدة على ذلك.

لهذه الأسباب يبكي الممثلون.. لحظات ومواقف مؤثرة لفنانين يذرفون الدموع!!

■ تشرين- حلا خيربك:

الحوار الفني مادة لها بريقها الخاص والدائم كمادة إعلامية، وتتعدد الأسباب، هي مادة جذابة للقارئ، يتمكّن عبرها من التعرف على أمور خاصة بالفنان أو النجم الذي يشاهده من بيته غالباً، والذي يتحوّل من حيث لا يدري المشاهد إلى صديق، يلفه دائماً الفضول والتطلع إلى أخباره، أو تفاصيل من حياته، أو مسيرته الفنية، وعلى الرغم من أن الحوار الفني التلفزيوني أو المسموع أكثر جماهيرية، يبقى للحوار الصحفي تلك الخصوصية من حيث إن الفنان يجد مساحة أكبر وحرية للبوح أمام شخص واحد بأموره التي قد تكون خاصة جداً وحساسة، وهناك الكثير من التفاصيل التي يعيشها الصحفي أو يسمعها تبقى خاصة به وبتجربته فلا يرويها، لاسيما تفاصيل اللقاء والتي تكشف كثيراً للصحفي نفسه عن شخصية محاوره، كبيته أو المقهى الذي يفضله..

بكاء على حين غرة

وهكذا، ومن خلال تجربتنا الصحفية، والعدد الكبير من الحوارات الصحفية التي أجريناها مع فنانينا السوريين، كانت هناك دموع تسيل فجأة وبكاء وتأثر ومشاعر تفيض غير متوقعة قبالة بعض الأسئلة.. كانت هذه الدموع التي ذرفت بمثابة ميثاق يشعرنا بأهمية المادة التي بين يدينا، ونبل العمل الذي نمارسه، فالمادة الصحفية للفنان عبارة عن منبر يتواصل من خلاله بصدق وشفافية مع جمهوره، ومع الوسط الذي يعمل ضمنه، فيعبّر عن مشاعره وهمومه ومشاكله.

هشام شربتجي

هشام شربتجي..منسي أكثر من عشر سنوات..

ومن أغرب المواقف التي صادفتني، هو بكاء المخرج هشام

شربتجي رحمه الله، في عام ٢٠٠٩ ومن ضمن سلسلة طويلة من الحوارات الفنية الصحفية لمجلة ثقافية، استوقفني اسم المخرج هشام شربتجي كعلم في صناعة الدراما السورية.. وكان يحمل لقب ؟ملك الكوميديا؟ على مستوى الوطن العربي.. التقيته بناءً على رغبته في مقهى كولومبوس على أتوستراد المزة، حيث كان يقضي بعض أوقاته على كنبة جلد حمراء، وبدلاً من أن أبادره أنا بالأسئلة، نظر إلي ووجه لي سؤالاً مباشراً واحداً، ؟بنتي إنتي شو ذكرك فيني؟!؟ فضحكت أنا مستغربة وقلت له أنت ملك الكوميديا لماذا تسألني هذا السؤال؟! وبدأنا حوارنا ، ثم بعد عدة أجوبة تتناول الدراما والكوميديا، وجدته يجيب باكياً بمرارة، أنا لم أعمل عملاً واحداً منذ عشر سنوات، وأنا في منزلي وحيداً لا أحد يعلم أني هنا ولا أحد يذكرني، يظنون أنني في السعودية وأعمل على سلسلة ؟طاش ما طاش؟ والتي تركتها بعد أن لاقت نجاحاً في الأجزاء الأولى، وأخذ شربتجي يشيد بمسلسل ؟ضيعة ضايعة؟ ويقول إنه كان يشاهد إحدى حلقاته صباح ذلك اليوم، وانتابته نوبة من الضحك وسط حزنه، وعندها فكّر، بأن من يستطيع أن يضحك مئة شخص فقط في الوطن العربي ولو كان حزيناً، فإنه يقوم بعمل نبيل، لذلك كان راضياً عما قدمه من كوميديا رغم انقطاعه الطويل عن العمل، وبعدما نشرنا الحوار الطويل معه، صادفت المخرج هشام شربتجي بعد ثلاث سنوات في لوكيشن مسلسله ؟المفتاح؟ فتوجه نحوي ورحب بي كثيراً وكان يذكر اسمي!

نجاح حفيظ والشائعات

الفنانة نجاح حفيظ التقيناها في الإذاعة في مبنى الإذاعة والتلفزيون، وبعد عدة أسئلة بكت وقالت أنا ؟فطوم حيص بيص؟ لم أعمل منذ اثنتي عشرة سنة، والسبب أن إحدى الفنانات التي تسعى لأدوار الأم وتحتكرها- هكذا وصفتها لكن لم تذكر اسمها- أطلقت حولها شائعة معيبة جعلتها مستبعدة ومنسية.

نبيلة نابلسي والبدايات الصعبة

كانت الفنانة نبيلة نابلسي رحمها الله تذرف الدموع وتتوقف عن الحديث بضع دقائق باكية كلما ذكرت والدتها المتوفاة، وتتحدث عنها وعن جمالها الأخاذ الذي أهملته لتربيتها هي وأخواتها بعد وفاة والدهن، كانت تصف شعر أمها الطويل الأسود وضفيرتها الثخينة، وذكرت أنها كانت تقلق عليها عندما كانت تذهب للتصوير ويتأخر الوقت، حيث كانت تقفل باب المنزل كعقوبة لها على تأخيرها، وكانت قد قضت طفولتها في مدينة جبلة.. وكانت بداياتها الفنية صعبة جداً، حيث إن المجتمع لم يكن يتقبل أن تمثل الفتيات، وذكرت أن إحدى خالاتها عندما رأتها في فيلم يعرض في صالة السينما مصادفة أغمي عليها من هول الأمر، ولم تحدثها طيلة حياتها.

وفي حوار مع أحد المخرجين السوريين الشيوخ كما يمكن أن نصفه وكان قد أنتج أول مسلسل له على حسابه الخاص وقد بكى أثناء الحوار وقال: لقد بعت بيتي، وكان كل ما أملك وراهنت على نجاح أولى خطواتي.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٩٣
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٧ محـــرم ١٤٤٦ هـ ١٤ تمـــوز ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

آخر ما كتبه "الصديقات".. الممثل والسيناريست أحمد السيد في ذمة الله

■ دمشق- ميسون شباني:

نعت نقابة الفنانين في سورية الكاتب والممثل أحمد السيد الذي غيبه الموت عن عالمنا صباح هذا اليوم، يُذكر أن الراحل من مواليد منطقة "سحم" في الجولان المحتل، وكان حصل على دورة إعداد ممثل ومساعد مخرج، كما عمل في مجال السيناريو التلفزيوني والسينمائي، وهو عضو في نقابة الفنانين السوريين منذ عام ١٩٨٤.

استطاع الراحل عبر مسيرته الفنية والدرامية أن يقدم أعمالاً درامية إذاعية وتلفزيونية ومسرحية، سلط الضوء من خلالها على هموم الناس وقضاياهم ومشاكلهم، الأمر الذي أكسبه خبرة طويلة في مختلف الفنون التي اشتغل فيها، والتي نال على بعضها العديد من الجوائز، وخاصة ما قدمه في العمل الدرامي الإذاعي.

ولدى الراحل عملان مستمران في الدراما الإذاعية حتى الآن وهما: "يوميات شو عم يصير" وهو برنامج درامي يرصد المشاكل اليومية للمواطن بقالب خفيف، ويقوم بأداء شخصياته كل من الفنانين: وفاء موصلي، وعلي القاسم، وهو من إخراج الفنان محسن غازي.

أما العمل الثاني فهو: "محكمة الضمير" المستمر منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً، وهو برنامج درامي يبحث في القضايا والجرائم الخاضعة لمحاكمة الضمير قبل القانون، وهو من إخراج الفنان محمد غزاوي وبطولة عدد من نجوم الدراما السورية، هذا البرنامج حصد أيضاً العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية. كما اشتهر أكثر في أعماله الإذاعية على غرار ؟خزانة العرب، حزورة رمضان، ظواهر مدهشة، هن في عيون الأدب، مجلة التراث، قصة في تمثيلية، وحكاية من رواية ليالي وأحداث؟. يُذكر أن الراحل كتب في رمضان الماضي مسلسل ؟الصديقات؟ وكان الإخراج من نصيب محمد زهير رجب.

دراما ورقص في "غرفة تحت الصفر" في مسرح الحمرا

■ دمشق - تشرين:

بعد عدة سنوات على العرض المسرحي ؟غرفة تحت الصفر؟، يُعيد الكاتب والمخرج المسرحي سعيد الحناوي تقديمه مرةً أخرى يوم الأربعاء القادم على خشبة مسرح الحمرا بدمشق، حيث قُدم العرض ضمن فعاليات مهرجان دمشق الثقافي عام ٢٠١٩، وهو مستوحى من رواية ؟العنبر رقم ٦ للكاتب الروسي أنطون تشيخوف، ويحكي عن مجموعة من المرضى دخلوا إلى المصحة النفسية من أجل العلاج على أساس أنهم مجانين، إذ يفرز لهم طبيب يكتشف أنهم هم العقلاء، أكثر ممن هم خارج المصحة.

وفي تصريح خاص لـ؟تشرين؟ قال المخرج سعيد الحناوي: اقتبسنا الفكرة من الأدب العالمي، ومن رواية تشيخوف ؟العنبر رقم ٦؟ على وجه التحديد، وحاولنا التلاعب بالتفاصيل من خلال الدمج بين الدراما والرقص، حيث ارتأينا توليف الدراما مع الرقص لكي يتبنى كل واحد من الراقصين

شخصية درامية، وهذا الأمر صعب لأنه من الممكن أن نشاهد ممثلاً يرقص، ولكن من الصعب أن يصبح الراقص ممثلاً. ويضيف الحناوي: إن العرض يحكي عن الإنسان، والبحث عن الذات، ويدخل إلى صلب الألم والأوجاع لدى بعض الشخصيات، وقهر الحياة التي يتعرض لها البشر، ويتعمق العرض في ضغوطات الحياة بأسلوبٍ درامي حركي معتمدين فيه على الرقص الذي تمَ استخدامه كأداة للتعبير عن معاناة الإنسان الذي يعاني من أوضاع صعبة على الصعيد الاقتصادي والعاطفي والاجتماعي، واعتمدتُ على الدمج بين المعاصر والموروث بتوليفة بين الدراما السردية والرقص. كما يعتمد العرض في تفاصيله على الرقص التعبيري مترافقاً بالسرد الصوتي والمونولوج الداخلي، إضافة إلى اللوحات الجماعية المتناغمة مع السينوغرافيا، واستخدم لون الإضاءة الصفراء التي رافقت العرض ووجهت نحو الجمهور كنوع من الإسقاط على الأمراض المجتمعية.

آفاق

موفق بهجت

■ علي الراعي

في الملف الثقافي الذي أعدّه الزملاء في الدائرة الثقافية في صحيفة "تشرين؟ حول حال الأغنية السورية اليوم؛ وخلاله حددنا أكثر من محور لنشتغل عليه، لكن حدث أيضاً أن تشعبت المحاور وتفرعت.. وكان الإلمام بكل حيثيات الأغنية السورية أقرب إلى الاستحالة أمام الحيز الضيق في النشر الصحفي..

وأزعم أنّ هناك الكثير من التجارب الغنائية في سورية، تحتاج كل واحدة منها لملف لقراءة التجربة.. من هذه التجارب كانت وستبقى تجربة المطرب السوري موفق بهجت الذي نوّع في الأغنية السورية لأبعد ما يكون التنويع، ورغم هذا التنويع؛ فقد كان له أسلوبه وبصمته الغنائية الخاصة مُشكلاً مساحة لا يُستهان بها في المشهد الغنائي السوري، ومُقيماً مدماكاً في العمارة الموسيقية السورية.. هنا حيث لكلّ أغنية قصة، وحكاية، ودوافع وأسباب.. حكاية غنائية بأركانها الأساسية والقوية من كلمات وألحان وصوت..

أغنية جاءت بين جيلين، حيث جيل الكبار من عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وصباح فخري، ووديع الصافي ونصري شمس الدين، وجيل آخر أتى بعد ذلك وبقي مؤتمناً على الأغنية ومحافظاً عليها من الوقوع في براثن السطحية والابتذال.. جيل فهد بلان وفؤاد غازي، ومصطفى نصري وغيرهم..

تجربة موفق بهجت جاءت بعد أن انتهت أغاني الأفلام، تلك الأفلام التي كانت البطولة فيها من نصيب المطربين، والتي مهدّت لأغاني الفيديو كليب فيما بعد.. أغنية بهجت التي أعطت "الحركة؟ للمطرب والاستعراض والبهجة لأن يشغل خشبة المسرح كاملة، بعد أن كان "مؤدياً؟ ثابتاً خلف الميكرفون، وأظنه – بهجت – كان من المسرعين بإنتاجات الأغنية المصورة، أو الفيديو كليب، بعد أن خلخل الثبات والجمود على الخشبة بالحركة والانفعال مع صور الأغنية ومجازاتها، وقد قلده بهذه الحركة الكثير من المطربين فيما بعد، وهنا يخطر في البال تجربة المطرب اللبناني علاء زلزلي..

في رصيد المطرب السوري اليوم – الذي يعيش متنقلاً بين لندن ودمشق – عشرات الأغاني منها مثلاً: "يا صبحة هاتي الصينية، عالسيا السيا، يمكن حبيبي يمكن، ما قتلتني إلا العين الكحلاوية، بابوري رايح رايح، سلامي عليكم، جيتم بالسلامة يا عيني، مشيتك غية يا حمدة يا هيه، مهلك علينا مهلك، عجبي، أهلا بالحبايب، جايتني مخبأية..؟ وغيرها الكثير ، تلك الأغاني التي جاءت بكامل المعاصرة، لكن دون أن تتخلى عن التراث، سواء جاء ذلك تناصاً، أو بالاشتغال عليه من جديد، وهو لم يكتفِ بما وفره التراث الغنائي السوري، بل بالكثير من التراث في بعض البلدان العربية، كما تنقل كثيراً بين اللون الشعبي وحتى الأغنية بالعربية الفصحى..

أذكر موفق بهجت، وأتفهم تماماً "عتبه الجميل؟ علينا، حيث لم يُذكر شيءٌ عن هذه التجربة الغنائية الغنية في الملف الآنف الذكر، وهو المتابع لأدق التفاصيل السورية حتى من مغتربه البعيد.. وهنا نذكّر إن زميلنا سامر الشغري سبق له وتناول تجربة الفنان موفق بهجت أكثر من مرة بالقراءة على صفحات جريدة "تشرين؟.. وهذه الزاوية هي تحية حب لهذا المطرب الذي حمل الأغنية السورية إلى كل مغتربات العالم، وقدّم الصورة الجميلة لسورية كما الكثير من المبدعين السوريين وفي مختلف أنواع الإبداع.. وأختم بكلمات أغنية له، كثيراً ما أرددها بيني وبين نفسي:

لوين لوين لوين لوين تاركني ورايح لوين؟!
ما بسامحك يا المطرحك جوا القلب والعين..

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣